نقطة !..

المحرر الثقافي

... في هذه الفترة، بل والتي سبقتها بقليل تحاول الصحافة الفلسطينية ان تستعيد حالتها وايقاعها.

وفي هذه الفترة، وللتي سبقتها بكثير — اي منذ اندلاع الحرب — حاولت عموم الصحافة والمؤسسات الفلسطينية القيام بمسؤوليتها بما توازى مع نبض وشجاعة اي مقاتل في المتاريس الاولى، وفي ذلك كتب لهذه التجربة وللفاعلين فيها نصيب الاعتزاز ونصيب التواصل الحي.

واليوم اذ تحاول هذه المنابر الصدور بل وابتدأ بعضها المحاولة، والهاجس في ذلك بعض من القدرة على تجاوز ماسبق! ومما لايناله الشك في اي لحظة ان ماسبق لم يكن بمقدوره استيعاب لحظة المحق التي قاربت. ولكنها التجربة.. ولكنه اصل البسالة الاقلة. التي اخذت ترسم اندلاعاتها على يوميات التاريخ المعاصر لهذه المنطقة.

والذي لم يستوعب لحظة المحق ليس هو الصحفي او الكاتب الذي عاش وعايش التجربة.. بل عموم هذه المنطقة بشرا ومؤسسات وامكانات لم تستطع ذلك حتى اللحظة الراهنة!...

اليوم تعود الصحافة الفلسطينية وبظروف اقل ما يقال عنها صعبة وهي تترسم تفصيلات التجربة بعمقها. ليست تجربة بيروت.. بل واقع الصراع الاول والمستمر مع العدو.

وهي اذ تعود تحمل نفسها مسؤوليات حقيقية وخطيرة ليس بسبب استمرار العدوان، وضرورة مواجهته.. الخ بل لان الاعداء استطاعوا وبدقة خلخلة الكثير من الامور.

وهذا ما ينعكس يوميا على تفصيلات الحاضر ويحمل الجميع وبالذات في الثورة الفلسطينية، مسؤوليات قول الكلمة الحق وممارسة الفعل الحق في شتى الحقول.

وهنا... في الصفحات الثقافية لمجلة «الهدف» يجري العمل بداب وبمسؤولية من خلالها فقط نريد ان نفي بمترتبات الحاضر غير المنعزل او المقطوع لا عما سبق ولا عما سيلحق... وبالدلالات الخطيرة التي نتلمسها يوميا في نسق من الافعال والممارسات المعلنة والممارسة في الحقل الثقافي سواءا كان ذلك في الجانب الفلسطيني او العربي.

فما يلتبس اليوم في شؤون السياسة يوازيه بخطورة اخرى في الثقافة. والحالة بشموليتها تجد ملائمتها في نبض الواقع الذي نعيش!...

ونحن نطمح — برفقة من يطمح — ان يكون سعينا عبر هذه الصفحات بنبض اوضح...، يستطيع التاشير.

سبعة كتب عن مذابح المخيمات

ستبقى مجازر صبرا وشاتيلا لعنة، واتهام تاريخي صارخ بحق القتلة من صهاينة وكتائب وعملائهم لما اقترف في هذين المخيمين الفلسطينيين.

ومن اصداء مجازر المخيمين صدرت في الاونة الاخيرة وفي فرنسا لوحدها سبعة كتب تتناول مرة بالادانة واخرى بالتبرير والتخفيف لما حصل من مذابح. والامر الاخير معروف جدا بسبب من تنوع وانحياز جانب اساسي في الاعلام الغربي للصهيونية.

ومن الكتب التي مثلت الاتجاه الاول كتاب «المجازر» وحمل توقيع امنون كابيليون مراسل صحيفة «لوموند» الفرنسية اثناء وقوع المذابح. والكتاب يقع في ١١٦ وهو بمثابة تحقيق صحفي تاركا للاحداث نفسها وبوثائقية ان تعبر عن كل شيء.

ويشير الكتاب الى مسؤولية الصهاينة المباشرة ومستعينا بنصوص من الصحافة الاسرائيلية نفسه بما لا يسمح «لاسرائيل» ان تتهرب من هذه المسؤولية تجاه التاريخ وتجاه الرأي العام الدولي فصحيفة «هاآرتس» هي من كتبت تقول:

ان الظروف التي ارتكبت فيها هذه المجزرة الرهيبة تثبت بشكل لا يرقى اليه الشك ان اسرائيل مسؤولة بشكل غير مباشر كي لانقول مباشرة، عن موت مئات الاشخاص العاجزين عن الدفاع عن انفسهم ومن الكتب التي حاولت التبرير كتاب «اسرائيل هل هي المسؤولة»؟ للمؤلفة «آني كرايغل»، التي تؤكد ان كتابها هو اول تحليل لاحدث صبرا وشاتيلا.

الايد لوجية الصهيونية القسم الثاني

بعد صدور القسم الاول في شهر كانون الاول الماضي من كتاب «الايديولوجية الصهيونية (دراسة حالة في علم المعرفة) للدكتور عبدالوهاب المسيري. صدر القسم الثاني من الكتاب، مشتملا على الاربعة فصول الاخيرة.

وعلى (ملحقا في المنهج) وعلى حواشي وهوامش الكتاب ككل

والفصول الاربعة هي «الصهيونية واليهود» و«الاستجابة اليهودية للصهيونية» «الصهيونية والعرب» ، «جذر المسألة الاسرائيلية».

والكتاب هذا بقسميه يعتبر اسهاما هاما فيما يتعلق بالحقل المعالج لاسيما ان هناك فقرا ملموسا في هذا النوع من الدراسات اي بما يتعلق بالفكر الصهيوني وباصول مساساته التاريخية والسياسية فيما يتعلق باليهود انفسهم، وبالعرب، مضافا الى ان شخص الكاتب يعد واحد من القلائل الذين تصدوا للكتابة في هذا الجانب منذ سنوات اشغاله لمركز «خيبر» في الصهيونية في مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية في «الاهرام».

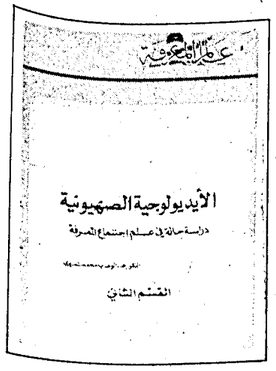

الخروج

«الخروج» ومجلة [illegible] جديدة، (هي) [illegible] على تحريرها: [illegible] عبدالعزيز احمد [illegible] وقد تتسع الاعمدة [illegible] الدراسة والتحليل [illegible] الثقافية. وتقدم [illegible] في مقدمة العدد الاول [illegible]

«طالعتنا من ايطاليا الرفاق [illegible] خارجين على لعنة الزمن الرديء الذي يدير ظهره للكتاب، تاركا اياهم لعتمة النسيان والرقابة والموت، وحاملين برعاية الافق ...»

واحد وثلاثون عاما من «الجديد»

اصدرت مجلة «الجديد» في مدينة حيفا عددها ٩ — ١٠ بمجلد واحد، وهكذا تكون «الجديد» قد قطعت واحدا وثلاثين عاما من مسيرتها كمجلة شهرية رائدة للثقافة الوطنية الفلسطينية في الارض المغتصبة.

ويشمل المجلد المذكور على دراسة للدكتور اميل توما بعنوان: الى اين وصلت حركة التحرر القومي العربية» ومقاله وحكايا في غبار المعركة لسليمان الناطور بالاضافة الى المتابعات الثقافية المعتادة.

«الذاكرة المفقودة» جديد الياس خوري

للروائي والناقد اللبناني الياس خوري صدر كتاب (الذاكرة المفقودة) عن مؤسسة الابحاث العربية. يضم الكتاب نحو خمسين مقالة او دراسة نقدية لمجموع اثار ادبية وفنية صدرت في لبنان والعالم العربي

هذه المقالات كتبت بين عام ١٩٧٢ و١٩٨١

يقول الياس في معرض سؤاله:

ما معنى ان نستعير المناهج وتتكلم عن الاتجاهات النقدية ظلما نحن عاجزون عن تعريبها؟ وفي اطار اجابته يطرح الياس [illegible] الحاجة الى ترجمة [illegible] الماضي الكلاسيكي [illegible] الحاجة الى تعريب [illegible] العالمية المعاصرة وفي [illegible] يتم صرفة ان علينا ان [illegible] الذي يحول التطابق عليه مع [illegible] اللغة والدين.

ويرى الياس خوري ان التجز في جدل النقد كتابين الاول في البحث عن افق الرواية، والثاني عن التجربة الشعرية العربية.

ادب الاطفال في العالم

عن دار (الحوار) في اللاذقية صدر كتاب (ادب الاطفال والفتيان في العالم) الكتاب بقلم عدد من المؤلفين وترجمة نادر ذكرى. ضم الكتاب في فصوله الاربعة عددا من الموضوعات المهمة المتعلقة بهذا الادب في عدد من تجارب العالم المتوزعة ما بين اوربا الشرقية، وفرنسا، وامريكا اللاتينية.

الفصل الثاني: يحمل سمات مسرح الاطفال في بلدان اوروبا الشرقية.

الفصل الثالث: تجارب الكتابات الخاص بادب الطفل في كل من فرنسا، رومانيا، كوبا، اليابان.

الفصل الرابع: في النقد (١) اسبانيا والطفولة والشعر.

من كلمة الغلاف الاخير: هذا الكتاب اقرب الى ان يكون بانوراما لتجارب العديد من البلدان في حقل ادب الاطفال والفتيان... لقد عالج لكل فصل احد ابرز العاملين في حقل هذا الادب في كل بلد من البلدان التي عرضت تجربتها. ولعل الكتابهذا كله يكون ضمن بانوراميته — مرجعا بسيطا لسائر المهتمين من كتاب ومؤسسات يساعد علق اغناء تجربتنا الفتية في ادب الاطفال والفتيان.

عداء الفاشيست للثقافة، المثقفين

اتخذت سلطات النظام الفاشي التركي في الاونة الاخيرة اجراءات اخرى بحق الادباء والمثقفين الاتراك. فمنذ ايام مثل ثمانية عشر عضوا في اتحاد الكتاب امام المحكمة في استنبول لمواجهة تهمة القيام بالدعاية للشيوعية.

والحقيقة التي حصلت هو ان هؤلاء الادباء احتفوا بالذكرى السنوية لغياب شاعر تركيا الخالد ناظم حكمت.

حقا لايقر للفاشيات في العالم اي قرار مالم «تقتل، وتقمع وتعتقل.. فهو القانون الذي يحكم هذه الانظمة في عرض العالم وطوله.

في الصورة يظهر الاديب التركي الكبير «زيز نيس» وهو من الكتاب الذين ذاعت شهرتهم عالميا والذي ترجمت اعماله الى ٤٠ لغة.

الادباء الاتراك امام المحكمة

صمود بيروت في السينما الصهيونية

ذكرت وكالة «نوفوستي» ان فيلما سوفياتيا وثائقيا يعرض حاليا في صالات الاتحاد السوفياتي بعنوان «لبنان — اب ١٩٨٢» الفيلم من اخراج اريادنا ارتسيولوف الذي امضى ٢٤ يوما في بيروت المحاصرة وسجل في لقطاته اعمال التخريب الرهيبة التي ارتكبها جيش الاحتلال الصهيوني. كما سجل لقطات عن موت السكان المدنيين بفعل قذائف هذا الجيش. وكان هناك حيزا اساسيا في الفيلم عن النضال البطولي للمدافعين عن بيروت ويظهر الفيلم بعض الصور واللقطات عن المقاتلين الفلسطينيين وهم يغادرون بيروت مرفوعي الراس حاملين اسلحتهم.

تطبيع فني !

ذكرت الزميلة (بيروت المساء) ان عددا من الاختصاصيين في دولة العدو قد بداوا سلسلة من الاتصالات الادبية والثقافية والفنية. غرض هذه الاتصالات كما ذكرت المجلة، مباشرة التطبيع الثقافي والفني بين لبنان «واسرائيل» وبالرغم من اتساع الاتصالات وشدة الالحاح لاتزال المبادرات الاسرائيلية تجابه بالرفض.

رسام جنوبي يسكن صيدا جرى الاتصال به اكثر من مرة لعرض لوحاته في تل ابيب رفض العرض.

ومما هو معلوم ان هذه المحاولات ليست بالجديدة على العدو الصهيوني وبما يتعلق بالبلدان العربية التي تذهب الى مفاوضته مكرهة او مختارة — فقد سبق ان نجحت الكثير من المحاولات هذه مع عدد من الفنانين والمثقفين المصريين الذي راوا في «كامب ديفيد، وبما ترتب على هذه الاتفاقات فرصة «ثمينة» لتوسيع رقعة المشاهدين والقراء في «اسرائيل».

ذكرت الزميلة (بيروت المساء) ان عددا من الاختصاصيين في دولة العدو قد بداوا سلسلة من الاتصالات الادبية والثقافية والفنية. غرض هذه الاتصالات كما ذكرت المجلة، مباشرة التطبيع الثقافي والفني بين لبنان «واسرائيل» وبالرغم من اتساع الاتصالات وشدة الالحاح لاتزال المبادرات الاسرائيلية تجابه بالرفض.

رسام جنوبي يسكن صيدا جرى الاتصال به اكثر من مرة لعرض لوحاته في تل ابيب رفض العرض.

ومما هو معلوم ان هذه المحاولات ليست بالجديدة على العدو الصهيوني وبما يتعلق بالبلدان العربية التي تذهب الى مفاوضته مكرهة او مختارة — فقد سبق ان نجحت الكثير من المحاولات هذه مع عدد من الفنانين والمثقفين المصريين الذي راوا في «كامب ديفيد، وبما ترتب على هذه الاتفاقات فرصة «ثمينة» لتوسيع رقعة المشاهدين والقراء في «اسرائيل».